

شرح الصحيح المسند من الأحاديث القدسية باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما ها انا من المشركين
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

معنى كتاب الاحاديث القدسية باب كفر من قال مطرنا بنوء كذا وكذا النوء النجم كانت العرب تتيامن اذا رأت نجماً معيناً وتقول
مطرنا بنوء كذا وكذا. ذكر البخاري بسنده الى زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال - 00:00:43

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية. صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء اثر السماء يعني بعد مطر.
يعني مطر نزل من السماء بعد المطر كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال - 00:01:11

هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
كذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب - 00:01:38

ومؤمن بالكوكب اذا اعتقد الشخص ان الكوكب هو الذي ينزل المطر او شخصاً غير الله ينزل مطر يكفر كفراً اكبر لكن اذا كان يعتقد
ان او انه سبب من الاسباب فهو لا يكفر كفراً مخرجاً من الملة. ان كان يقول مطرنا بنوء كذا اي تزامن - 00:02:05
هذا مع نزول المطر لا يكفر كفراً مخرجاً من الملة. اما اذا اعتقد ان شيئاً غير الله يسير الامر يكفر كفراً مخرجاً من الملة والعياذ بالله.
اما ما دون ذلك اذا كان لفظاً جرى على الالسن - 00:02:38

من غير اعتقاد في النجم ذلك ليس بكفر مخرج من الملة لكن لا يقال ايضاً لا يقال ايضاً. ولذا فبعض العلماء ذكروا عند قول الله تعالى
فلا تجعلوا لله انداداً وانت تعلمون صوراً منها - 00:02:58

قول القيل لولا البيط لا تدل لصوص وأشياء على هذا الغرار تعلمون ان هناك كفر دون كفر ان في كفر مخرج من الملة وكفر ليس
بمخرج من الملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

اطلعت على النار فرأيت اكثراً اهلها النساء قلنا بـم يا رسول الله؟ قال يكفرنـي قلنا يـكـفـرـنـ بالـلـهـ؟ قال يـكـفـرـنـ العـشـيرـ وـيـكـفـرـنـ الـاحـسـانـ. لـوـ
احـسـنـتـ الىـ اـحـدـاـهـنـ الـدـهـرـ ثـمـ رـأـيـتـ مـنـكـ شـرـاـ قـالـتـ مـاـ رـأـيـتـ مـنـكـ خـيـرـاـ قـطـ - 00:03:43

قالـتـ مـاـ رـأـيـتـ مـنـكـ خـيـرـاـ قـطـ فـهـذـاـ الـكـفـرـ لـيـسـ بـمـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ. ايـضاـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـبـابـ المـسـلـمـ فـسـوقـ وـقـتـالـهـ
كـفـرـ وـلـيـسـ القـتـلـ بـكـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ لـاـنـ اللهـ قـالـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـوـاـ. فـلـمـ يـحـكـمـ بـكـفـرـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ - 00:04:09

قالـ اـذـاـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ بـسـيـفـيـهـمـ فـالـقـاتـلـ وـالـمـقـتـولـ فـيـ النـارـ وـلـمـ يـحـكـمـ بـكـفـرـهـمـ بـلـ سـمـاـهـمـ مـسـلـمـيـنـ فـهـنـاـكـ كـفـرـ اـكـبـرـ وـكـفـرـ اـصـغـرـ. كـفـرـ
الـنـعـمـ كـفـرـ اـصـغـرـ. لـيـسـ بـمـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ. قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـلـذـكـرـ فـاـنـ الرـسـوـلـ لـمـ يـأـمـرـ الصـاحـابـ - 00:04:36

بـدـخـولـ الـاسـلـامـ مـنـ جـدـيـدـ نـعـمـ مـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ مـسـتـحـلـاـ نـعـمـ قـالـ فـذـكـ كـافـرـ بـيـ وـمـؤـمـنـ بـالـكـوـكـبـ بـسـمـ اللهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـهـ لـلـايـةـ
لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـتـجـعـلـوـنـ رـزـقـكـمـ اـنـكـ تـكـذـبـوـنـ - 00:05:07

تـجـعـلـوـنـ رـزـقـكـمـ اـنـكـ تـكـذـبـوـنـ فـيـ اـنـ الـمـطـرـ اـذـاـ نـزـلـ يـقـولـوـنـ مـطـرـنـاـ بـنـوـءـ كـذـاـ وـكـذـاـ طـبـعـاـ شـيـءـ عـارـضـ الشـيـعـةـ آـاـ الـاطـفـالـ فـيـ القرـىـ
يـقـولـوـنـ كـلـمـاتـ شـرـكـيـةـ مـاـ اـدـرـيـ فـيـ بـلـادـكـ فـيـ المـحـلـةـ يـقـولـوـنـ عـلـيـ اـبـوـ مـخـ يـخـلـيـ الدـنـيـاـ تـرـخـ - 00:05:40

قـالـ يـاـ اـبـوـ مـرـكـبـ خـلـيـ الدـنـيـاـ تـكـرـكـبـ. يـعـنـيـ يـعـتـقـدـوـنـ اـنـ عـلـيـاـ فـيـ السـحـابـ وـهـوـ الـذـيـ يـسـوـقـ السـحـبـ وـيـحـدـسـ الرـعدـ وـيـجـعـلـ هـذـهـ

الاصوات وهو الذي ينزل المطر. فهذا شرك بالله. شرك بالله - 00:06:02

عائشة من عايشة يا ام مخ فاندمجوا في المحلة كده عائشة يا ام مخ خلي الدنيا ترخ وعلي ابو مركب خلي الدنيا تكركر. كله ضلال
كل ضراء الشاهد ان الله قال - 00:06:21

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الناس يمطرون شكرهم رزقهم من هذا المطر بدلا من ان يشكروا الله يقولوا
مطربنا بنوء كذا وكذا فيجعلون رزقهم التكذيب يعني الله ينعم على الشخص بنعمة بدلا من ان يقول الحمد لله - 00:06:42
ينسب النعمة الى غير مجدها الى غير الله سبحانه وتعالى. فهناك كثير من الناس ايتها الاخوة يجعلون رزقهم التكذيب ويجعلون
رزقهم العصيان واحد من الناس رزقه الله بشق منزل صغير - 00:07:12

بعد ان كان مع ابيه وامه والبيت مضغوط وسع الله عليه بشق استعملها في المحرم جعل رزقه العصيان. فيفترض
ان يقول الحمد لله ويحيي فيها يحيي يملؤها بكتاب الله يملؤها بذكر الله سبحانه وتعالى. املؤها باستضافة - 00:07:31
الصالحين لكن اذا بدل ذلك باستضافات العصاة واستضافات اهل الشر جعل شكره هذا العصيان يجعلون رزقكم انكم تكذبون كقارون
قال انما اوتتيه على علم عندي قال الامام مسلم او ذكر الامام مسلم بسنته الى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - 00:08:00

ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منها بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب اي بالكواكب مطربنا والكواكب ارسلت الماء.
هذا شرك ايضا في الالفاظ والعياذ بالله هنا امر يصدر التنويه عليه - 00:08:40

بينا ان هناك كفر دون كفر و ايضا هناك ظلم دون ظلم ان الشرك لظلم عظيم وظلم العباد لبعضهم ظلم لكنه دون الشرك هناك نفاق عمل
ونفاق اعتقاد قال الله في نفاق الاعتقاد ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. نفاق العمل اذا حدت - 00:09:08
كذب. واذا وعد اخلف هذا ليس بمخلد صاحبه في النار. وهناك فسوق دون فسوق فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين كفر
 القوم فرعون كفار. سباب المسلم فسوق اذا هناك فسوق دون فسوق - 00:09:36
كفر دون كفر ظلم دون ظلم نفاق عمل ونفاق اعتقاد شرك اكبر وشرك اصغر. هذه الاصول لابد ان تعلمها. لان نظرا لكثير من الفرق كان
بجهل هذه الاصطلاحات. اي كلمة فيها فسوق - 00:09:58

يحملون على الكفر. اي كلمة فيها كفر يحملون على المخرج من الملة اي كلمة فيها سيئة يستدلون بقوله تعالى بلى من كسب سيئة
واحاطت به خططيته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يستدلون بحديث لا يدخل جنة عاصي - 00:10:20
لا يدخل جنة عاصي. ان ثبت الخبر فيحملون المعصية على اي معصية. وهذا من الخطأ بين الواضح والله اعلم احد له سؤال في
الباب اتفضل نمشي للمجنون جهل طبعا بلا شك - 00:10:41

لأ طبعا هم يقولون هذا جهل داخل في ايضا الكفر لكن ليس كفرا في في الالفاظ وفي الالفاظ نعم اذا كان الشخص جاهلا
واشرك وما رأيك انت اذا كنت جاهلا وعملت كفرا اكبر وانت جاهل - 00:11:08
نكفر وندبحك ولا نعلمك اسكت تعلمك ازا عزراك بجهلك والا كانا طيرنا رقبتك وما كانا معذبين حتى نبعث رسولنا. رحلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:11:44

نعم نعم سؤالك اذ التقى المسلمين بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار فما بال المقتول يا رسول الله؟ قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه. نعم اتق هذه الالفاظ تبقى هذه الالفاظ - 00:12:06

وواحد يسأل يا ابا اويس يقول هل يجوز ان نقول للجمل يا ابا ايوب قالها للغة اهل اللغة كثير منهم ليسوا وفق سنة الرسول
اكثرهم معتزلة واشاعرة او اخره لكن اليه فيها اهانة لنبي الله ايوب - 00:12:50

يعني ما وجه الشبه يا محمد؟ لا يعني ما الوجه الذي يشبهونه الصبر مم لكن لا يجوز طبعا الذي يحدث في الجرائد المصرية الابراج
وما زالت ما ادرى ما زالت هناك صفحة او انتهت ان كنت من برج الحمل فابشر - 00:13:14
بمولود جديد او سعيد غائب سيصل اليك. كل هذا من الضلال وكله لابد ان يحارب المسؤولون عن الجرائد يزيلون هذه الضلالات من

الصحف والجرائد لانها تخدش آآ تفسد المعتقدات. وبعضاها يقول المثل ان كنت من مواليد آآ برج العقرب مسلا - 00:13:37

ابشر بخبر صار. طب فيه كم واحد ولدوا في هذا التوقيت؟ يعني مصر مئة مليون اقسمها على اتناشر مثلا يعني معناه ان عشر ملايين هل كلهم يبشرون بخبر سار فلقيت الجرائد المصرية تنقى من هذا الضلال والابراج التي يصنعونها صفحاتان تافهة بدنان تافهتان صدق قوله - 00:14:07

تصدق والثاني هو ما في هذا صدق او لا تصدق الا اقتطاع جزء من الجريدة لوضعوا فيها حديث عن رسول الله قصة نبي اي شيء ينفع لكن صدق او لا تصدق ولا كان حوت طوله خمس الاف متر مثلا صعد جبل ونزل اي كلام يذكرونه - 00:14:33

صدق او لا تصدق. والآخر بجوارها الابراج ان كنت من مواليد شهر كذا ستبشر بمولود سيأتيك خبر مزعج كله ضلال. ولا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. لا توقعات الطقس - 00:14:53

لا تدخل في هذا اذا قال ان شاء الله انك ترى سحابة تقول ان شاء الله ظني ان السحابة ستنزل معها في هذا المكان. لأن والذى يرسل الرياح مبشرات فالرياح دليل على يعني بنى على ظاهر لم يبني على غيب. فالارصاد غايتها ان معهم - 00:15:13

المكبر يرى السحابة عن بعد. يرى السحابة عن بعد. انا عيني قاصرة. لو انت ترى السحاب عن بعد بعينك بعينك القوية وقلت فيه سحابة قادمة بنيت على علم لم تبني على غيب - 00:15:33

لكن يجب ان يتبعوها بقول يتوقع ان شاء الله. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:49